عمايم الغمام وابتسمت ثنايا شرفاته وارتسمت بالحسن جنايا
غرفاته واشرفت على ساير الدنيا واقطارها وحبته الرياض
بما ايتمنها السحب عليه من ودايع امطارها فالرمل بفنايه قد نشر
بره وزبرجد كرومه والجو قد بوك بذخاير الطيب اليه اللطيمة
نسيمه والنخل قد ازهرت جواهرها ونشرت غدايرها والطل
ينثر لؤلؤه في مسارب النسيم ومساحيه والبحر يعد غيضا
من عبث الرياح به فساله بعض الحضور ان يصف ذلك الموضع
الذي تمت محاسنه وغبط به ساكنه فجاشت لذلك لجج بحره
والقت اليه جواهره لترصيع لبنيه ذلك القصر ونحره فقال

قصر بدرجة النعيم تحدثت • فيه الرياض بسرها المستور •
خفض الخورنق والسدير بعجزه • وبنا قصور الروم ذات قصور •
كلات الغمام عمامة مسكية • واقام في ارض من الكافور •
عب الربيع به محاسن وصفه • فانبرت عن نور يروق ونور •
فالدوح يسحب حلة من سندس • يزهي بلؤلؤ طلها المنثور •
والنخل كالغيد الحسان تقرطت • بسبايك المنظوم والمنثور •
والرمل في صبك النسيم كانما • ابدا غصون سوالف المذعور •
والبحر يعد متنه فكانه • درع يشن بمعطفي مقرور •
وكانا والقصر يجمع شملنا •
في الافق بين كواكب وبدور •

وفي المسامرات من باب كرم الالهي ما روي عن موسى عليه السلام
حدثنا محمد بن قاسم ثنا عمرو ابن عبد المجيد قال ان موسى
عليه السلام سجد في بعض تقربه وقال يا رب فقال
له ربه سبحانه وتعالى لبيك يا موسى فلما سمع موسى تلبية
الحق بالاجابه سجد له ثانيا وقال في سجوده سبحانك سبحانك
انت انت ومن عبدك حتى تجيبه بالتلبيه فقال له ربه يا موسى
اني اليت على نفسي ان لا يدعوني احد عبد بالربوبية الا اجبته بالتلبيه
قال موسى يا رب هذا جعلته للطايعين من عبادك دون المذنبين
فقال له سبحانه وتعالى اذا اجبت المحسن لاجل احسانه ولم اجب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)